

الحاديـث الحـسن (2) شـرح أـلفـية السـيـوطـي لـلـشـيخ الـحـويـنـي

أبو إسحاق الحويـنـي

ونستعينـ به ونـستـغـفـرـه ونـعـوذـ بالـلـهـ تـعـالـىـ منـ شـرـورـ انـفـسـنـاـ وـسـيـئـاتـ اـعـمـالـنـاـ مـنـ يـهـدـيـ اللـهـ تـعـالـىـ فـلـاـ مـضـلـ لـهـ وـمـنـ يـضـلـ فـلـاـ هـادـيـ لـهـ .
واـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ . واـشـهـدـ اـنـ مـحـمـدـاـ - 00:00:00

نـعـبـدـ وـرـسـوـلـهـ . اـمـاـ بـعـدـ فـاـنـ اـصـدـقـ الـحـدـيـثـ اـنـ خـيـرـ الـكـلـامـ كـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاحـسـنـ الـهـدـيـ هـدـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ . وـشـرـ الـاـمـوـرـ مـحـدـثـاـتـهاـ وـكـلـ مـحـدـثـةـ بـدـعـةـ وـكـلـ بـدـعـةـ ضـلـالـةـ وـكـلـ ضـلـالـةـ فـيـ النـارـ - 00:00:20

يـقـولـ الـاـمـامـ الـحـاـفـظـ جـلـالـ الدـيـنـ السـيـوطـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـطـيـبـ ثـرـاهـ فـيـ مـقـدـمةـ الـفـيـتـهـ لـعـلـمـ الـحـدـيـثـ لـلـهـ حـمـدـيـ وـالـهـ السـانـدـ وـمـاـ يـنـوبـ فـعـلـيـهـ اـعـتـمـدـ . ثـمـ عـلـىـ نـبـيـهـ مـحـمـدـيـ . خـيـرـ صـلـاـةـ وـسـلـامـ - 00:00:50

وـهـذـهـ الـفـيـةـ تـحـتـ مـنـظـومـةـ ضـمـنـتـهـاـ عـلـمـ الـاـثـرـ . فـائـقـةـ خـلـفـيـةـ الـعـرـاقـ فـيـ الـجـمـعـ وـالـايـجازـ وـاـتـسـاقـ . وـالـلـهـ يـجـريـ سـابـعـ الـاـحـسـانـ لـيـ وـلـهـ وـلـذـوـيـ الـاـيـمـانـ . هـذـهـ الـاـبـيـاتـ هـيـ مـقـدـمةـ الـاـلـفـيـةـ وـقـدـ اـشـتـملـتـ عـلـىـ غـرـرـ مـنـ الـفـوـائـدـ . فـاـوـلـهـاـ قـوـلـ رـحـمـهـ اللـهـ - 00:01:20
وـتـعـالـىـ اللـهـ حـمـدـيـ وـالـهـ السـانـدـ . وـمـاـ يـنـوبـ فـعـلـيـهـ اـعـتـمـدـ بـدـأـ بـحـمـدـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـمـتـالـاـ لـحـدـيـثـ صـحـيـحـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ
اـمـرـ بـالـبـدـءـ فـيـ الدـعـاءـ بـحـمـدـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 00:02:00

اـلـاـ وـالـثـنـاءـ عـلـيـهـ وـالـصـلـاـةـ عـلـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ . كـمـ رـوـاـهـ التـرـمـذـيـ باـسـنـادـ حـسـنـ فـهـوـ قـبـلـ اـنـ يـدـخـلـ فـيـ صـلـبـ الـمـوـضـوعـ
وـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـحـمـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:02:30

وـالـحـمـدـ سـوـىـ الـاـمـامـ الطـبـرـيـ وـاـبـوـ الـعـبـاسـ الـمـبـرـدـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الشـكـرـ فـقـالـ حـمـدـ وـالـشـكـرـ بـمـعـنـىـ ايـ كـلـاـهـمـاـ وـاـحـدـ وـذـهـبـ جـمـاعـةـ مـنـهـ اـبـنـ
قـتـيـبـةـ وـالـقـرـطـبـيـ وـغـيرـهـماـ الـىـ انـ حـمـدـ سـلـفـوـاـ عنـ الشـكـرـ وـهـذـاـ هوـ القـوـلـ الصـحـيـحـ . لـانـ حـمـدـ هوـ اـنـ تـحـمـدـ - 00:02:50
فـدـاـ المـدـوـحـ بـصـفـاتـهـ اوـ عـلـىـ صـفـاتـهـ مـنـ غـيـرـ سـبـقـ اـحـسـانـ . بـخـلـافـ الشـكـرـ فـاـنـمـاـ يـتـأـتـىـ الشـكـرـ بـعـدـ جـمـيلـ اوـلـاهـ اليـكـ فـلـانـ . فـتـشـكـرـهـ عـلـىـ
جمـيـلـهـ الـذـيـ اـسـدـاهـ اليـكـ بـخـلـافـ الـحـمـدـ فـاـنـ الـحـمـدـ هوـ الـثـنـاءـ . وـلـذـكـ - 00:03:30

تـرـىـ اـنـ مـعـنـىـ الـحـمـدـ اوـسـعـ . فـيـصـحـ لـكـ اـنـ تـقـولـ كـلـ حـمـدـ يـقـتـضـيـ شـكـراـ وـلـيـسـ كـلـ شـكـرـ يـقـتـضـيـ حـمـداـ . ثـمـ اـنـظـرـ الـىـ هـذـاـ التـعـرـيفـ الـذـيـ
سـاقـهـ الـاـمـامـ الـقـرـطـبـيـ رـحـمـهـ اللـهـ قـالـ حـمـدـ هوـ الـثـنـاءـ عـلـىـ المـدـوـحـ بـصـفـاتـهـ مـنـ غـيـرـ سـبـبـ - 00:04:00

اـحـسـانـ وـلـذـكـ تـجـدـ اـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـحـمـدـ نـفـسـهـ وـاـوـلـ اـيـةـ فـيـ الـفـاتـحةـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ . وـتـرـاهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ الـحـمـدـ كـمـ قـالـ
تـعـالـىـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ وـجـعـلـ الـظـلـمـاتـ - 00:04:30

وـالـنـورـ وـيـقـولـ تـعـالـىـ وـلـهـ الـحـمـدـ فـيـ الـاـوـلـىـ وـالـاـخـرـةـ . وـيـقـولـ تـعـالـىـ قـالـ وـاـخـرـ دـعـوـاـهـمـ اـنـ حـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ . اـخـذـ مـنـهـ النـوـوـيـ وـغـيرـهـ
اـسـتـحـبـابـ اـنـ تـحـمـدـ اللـهـ عـالـىـ فـيـ خـتـامـ الشـيـءـ فـهـنـاكـ اـمـرـ بـاـنـ تـحـمـدـ اللـهـ فـيـ بـدـءـ الشـيـءـ فـاـخـذـ الـاـمـامـ النـوـوـيـ - 00:05:00

رـحـمـهـ اللـهـ كـمـاـ فـيـ كـتـابـ الـاـذـكـارـ مـنـ هـذـهـ الـاـيـةـ اـسـتـحـبـابـ اـنـ تـخـتـمـ اـيـضاـ بـالـحـمـدـ وـاـخـرـ دـعـوـاـهـمـ اـنـ حـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ . لـيـسـ هـذـاـ فـقـطـ
فـيـ جـمـلةـ الـاـحـسـانـ الـظـاهـرـ بـالـنـعـمـ الـمـوجـبةـ لـلـعـبـادـ - 00:05:30

بـلـ بـنـعـمـ اـخـرىـ يـحـمـدـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـحـمـدـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ نـفـسـهـ بـاـهـلـاـكـ الـظـالـمـ لـلـهـ نـعـمـهـ اـيـضاـ . وـاـنـ لـمـ تـكـنـ نـعـمـةـ مـوـجـبـةـ بـالـنـسـبـةـ
لـكـثـيـرـ مـنـ النـاسـ وـلـكـنـهـاـ نـعـمـةـ مـنـ اـجـلـ النـعـمـ . كـمـ قـالـ تـعـالـىـ فـقـطـ دـاـبـرـ الـقـوـمـ الـذـيـنـ ظـلـمـوـاـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ
الـعـالـمـينـ فـالـحـمـدـ اـنـ تـحـمـدـ اللـهـ مـنـ غـيـرـ سـبـقـ اـحـسـانـ . وـقـولـهـ مـنـ غـيـرـ سـبـقـ ايـ فـيـماـ يـظـهـرـ لـلـعـبـدـ وـالـفـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ هـوـ الـمـحـسـنـ.
وـجـودـكـ نـفـسـهـ اـحـسـانـ مـنـهـ ثـمـ هـدـاـيـتـكـ اـلـيـهـ اـحـسـانـ مـنـهـ . فـكـلـ مـاـ يـأـتـيـ مـنـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 00:06:20

اـحـسـانـ وـالـشـرـ لـيـسـ اـلـيـهـ فـهـذـاـ مـعـنـىـ اـنـ تـتـنـيـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ غـيـرـ اـحـسـانـ تـرـاهـ اـنـتـ . حـتـىـ فـيـ الـمـصـيـبـةـ يـجـبـ عـلـيـكـ اـنـ

تحمد الله عز وجل وفي الحديث الذي رواه الترمذى وغيرة بسنده حسن ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - 00:06:50
اذا قبض ولد العبد يقول الله عز وجل للملائكة هل اخذتم روحنا؟ هل اخذتم روح ولد عبدي فيقولون نعم يا رب. فيقول ماذا قال؟
فيقول يا ربى حمدك واسترجع يعني قال انا لله وانا اليه راجعون. حمدك واسترجع. برغم ان فقد الولد لا يعد من جملة - 00:07:22
الاحسان للبشر على الظاهر لانها مصيبة وقد سمى الله عز وجل الموت في كتابه مصيبة فلا احد يتصور الاحسان في المصيبة. الا
المتعمدون. الذين يعلمون ان اختيار الله للعبد افضل من اختياره لنفسه - 00:07:56

فلذلك يقولون يا ربى حمدك واسترجع فلعلهم هذا الامر يقول الله عز وجل ابنوا لعبدي قصرًا في الجنة وسموه قصرًا الحمد فهذا حمد
له تبارك وتعالى ولا يظهر ان فيه احسان. مع ان المتأمل يقطع بان فيه احسان كبيراً بان فيه احساناً كبيراً - 00:08:21
فالملتصود ان الشيء اذا لم تتخيله انت احساناً فهو عند الله تبارك وتعالى من جملة الاحسان اليك. كما ان قطع العضو المتأكل فيه
احسان الى جسمك برغم ان قطع العضو في ذاته ليس احساناً - 00:08:54

ولكن بقطعه نضمن نضمن سلامه بقية الجسد وكذلك تناولك للدواء المر بغية العلاج. فهذا الشيء قد يعد من جملة المصائب بالنسبة لك.
ولكن احسانك للظن فبريك تبارك وتعالى يقبله الى احسان - 00:09:22

وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه الشیخان لا يموتن احدكم الا وهو تحسن الظن بالله عز وجل. لأن الله اعظم اعظم
واكرم من انك ان عصيته يوماً فاردت ان ان ترى ان ترجع ادراجك اليه - 00:09:48

واحسنت ظنك انه يتتجاوز عن خطيبتك فالله اكرم من ان يعاقبك عليها. ولقد بلغ من سعة رحمة رب العالمين. ان يطمع فيها مثل
الحجاج بن يوسف الثقفي. فانه بعد اه هذه المظالم التي ارتكبها في حق المسلمين. حتى كما ذكرت لكم في الدرس الماضي انه -
00:10:15

قاتل من المسلمين مائة الف ظلماً وعدواناً. لما كان على فراش الموت قال رب اغفر لي فانهم يزعمون انك لا تفعل. فبلغت هذه الكلمة
الحسن البصري رحمه الله والحسن كما قال بعض العلماء من الطبقة التي تليه - 00:10:45
قال كان الحسن يشبه كلام الانبياء فلا يعلم واعظم اعظم من الحسن لما بلغته هذه الكلمة قال فضل الله اوسع ورحمته اتم. فما
تموت الا وقد احسنت الظن بالله عز وجل. فهو الممدوح على صفاتة الحسنى - 00:11:16

بغير سبق احسان يbedo لك ولذلك علمنا النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصاب المرء اه مصيبة ان يقول الحمد لله على كل حال وفي
بعض الاقوال الحمد لله الذي لا يحمد على مكروره سواه - 00:11:50

اي على مكروره فيما يظهر للعبد اما الشكر فهو اداء جميل ولو بالكلام على نعيم اولاً كه بعض البشر. فهنا يظهر فرق بين الحمد وبين
الشكر وهو ان الحمد معناه اوسع من معنى الشكر - 00:12:22

ولذلك كما يقول ابن قتيبة في ادب الكاتب تقول حمدت للرجل شجاعته ولا تقول شكرت له شجاعته. لأن الحمد هنا بمعنى الثناء
وال مدح ولفظة الشكر تفتقر الى هذا المعنى تقول حمدت له شجاعته وحمدت له كرمه ولا تقول شكرت له شجاعته وشكرت له كرمه -
00:12:51

والله تبارك وتعالى يحب الحمد. ويحب المدح. وكما روى البخاري ومسلم من من حديث ابن مسعود ان الله ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا احد اغير من الله عز وجل. لذلك حرم الفواحش - 00:13:23

ولا احد احب اليه المدح من الله عز وجل. ولذلك حمد نفسه قال بعض العلماء لما علم الله تبارك وتعالى ان العباد لا يحمدونه حق
الحمد على جليل حمد نفسه في الاذل نيابة عنهم وجبرا لتقديرهم. فقال الحمد لله رب العالمين اي - 00:13:48

حمد نفسه لانه علم ان العباد لا يحمدونه على نعمه الجليلة. ولذلك كان من دعاء النبي عليه الصلاة والسلام وهو ساجد يقول لا احصي
ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فلك الحمد - 00:14:18

لا اخطي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اي في الاجل. فلك الحمد اي انتي لو وقفت ليل نهار اثني عليك لا احصي ثناء عليك.
انت كما اثنيت على - 00:14:38

نفسك فلذلك بدأ المصنف ووجب على كل مسلم ان يبدأ بذلك. امثال لامر النبي صلى الله عليه وسلم بالبدء بالحمد والتنمية بالصلوة على النبي صلى الله عليه واله وسلم وحمد المصنف هنا قد يكون حمدا عاما للنعمة التامة العامة. وهي نعمة - 00:14:58

ايجازي من العدم ثم نعمة الهدایة الى الاسلام. ونعمة الصحة والبصر والسمع والفؤاد وكل هذه النعم. فهذه نعمة عامة بالنسبة لكثير من الناس. وقد يكون هذا الحمد بالنسبة لنعمة خاصة بالمؤلف ومنع - 00:15:28

على شاكته وهي نعمة العلم فالعلم من اجل النعم. التي ينعمها الله تبارك وتعالى على العبد قال تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ الجواب انهم لا يستوون - 00:15:48

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه الشیخان لا حسد الا في اثنین رجل اتاه الله علما وفي بعض الطرق اتاه الله القرآن وفي بعض الطرق اتاه الله الحکمة - 00:16:13

فهو يتعلمه فهو يعلمها الناس. ورجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق فمعنى لا حسد الا في اثنین. مع ان الحسد كله مذموم. الا ان الكلام فيه تقدير وحزن - 00:16:33

معناه لو جاد الحسد فلا حسد الا في اثنین. هذا هو المعنى الاول. والمعنى ان الحسد هنا بمعنى الغبطة والغبطة وان كانت تجتمع الحسد في بعض معانيه الا انها تختلف عنه في المعنى الآخر. كالحمد والشكر - 00:16:58

وهذا باب رائع جدا من البديع في اللغة العربية. ان يكون هناك كلمتان ظاهرها هما التجانس في المعنى ولكن عند التدقيق ترى هناك فرقا بينهما الحمد والشكر فكثير من الناس لا يفرق بين الحمد والشكر. وكذلك الغبطة والحسد على نحو ما سأذكر - 00:17:26

وكذلك الجبهة والجبين لا يفرق كثير بين الجبهة والجبين. اما الجبهة فهي مسجد الرجل. وهو الموضع الذي يلاقى الارض هذا المكان اللي هو السجود. الذي يظهر فيه سيم السجود فهذا اسمه جبهة - 00:17:58

اما الجبين فهو هذا وهذا. يعني كلها يكتنسان الجبهة. فهذا فهذا جبهة هذا جبين وهذا جبين. والامام ابن قتيبة في ادب الكاتب عقد فصلا نفيسا في الفرق بين هذه الاشياء واتى باشياء من كان عنده هذا الكتاب فليطالعها فسيخرج بفائدة كبيرة - 00:18:21

منها الغبطة والحسد الغبطة هو ان تتمنى ما لغيرك من الخير بغير ان تتمنى زوال هذه النعمة عن الغير بخلاف الحسد هو ان تتمنى ما لغيرك وان تتمنى ايضا ان تنزول هذه النعمة عن الغير - 00:18:53

اذا وضح الفرق بين الغبطة وبين الحسد فهو ان تتمنى ما عند غيرك من الخير بغير ان تتمنى زواله من عليه وهذه الغبطة محمودة.

وهناك حديث في الترمذى وقال صحيح او قال حسن صحيح - 00:19:15

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انما الدنيا لاربعة نفر ذكر منها ان رجلا اتاه الله مالا اتاه الله علما ولم يؤته مالا فيقول لو ان لي عند فلان لفعلت مثل ما يفعل اي من الخير فهما في الاجر سواء - 00:19:42

فانظر بمجرد هذه الغبطة التي لاقت نية حسنة. اخذت الذي عنده المال بغير ان يكون عنده مال فانفق مثلكما انفق فهما في الاجر سواء. اذا لا حسد اي لا غبطة. وهذا هو المعنى الظاهر الراجح. فان اخذت بالمعنى الآخر فيكون الكلام متعلقا - 00:20:14

بمحذوف وهو ان جاز الحسد. فلا حسد الا في اثنین. فانظر هو العالم على سائر الخلق الذين لا يتعلمون انه لو جاز حسد فيحسد هذا العالم على ذلك العلم الذي عنده لا سيمما علم الاخرة. لقوله عليه الصلاة والسلام من يرد - 00:20:50

الله به خيرا يفقهه في الدين. رواه البخاري ومسلم من حديث معاوية رضي الله عنه وبمفهوم المخالفه من لا يرد الله به خيرا لا يفقهه في الدين من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين لان هذا يوصل الى الاخرة. وكل عملك في الدنيا - 00:21:20

انما هو مزرعة للاخرة. وكما قال الله عز وجل والآخرة خير وابقى. فهي تتميز عن الدنيا بشيءين انها خير من الدنيا. وانها ابقى من الدنيا. وحسبك من الدنيا هذا الاسم. الدنيا - 00:21:50

والدنيا من الادنى يعني السفل. وسميت بالدنيا لانها قريبة منك. او لانها قريبة من الاخرة او عجلت للعبد واخرت الاخرة فهذا العلم الشرعي هو سبيل الاخرة. لذلك من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وليس معنى الفقه ان تعرف - 00:22:13

فالاحكام الشرعية فردا وفقط. بل لا بد ان يجامع ان تجماع هذه المعرفة العمل. والا فمعرفة الانسان بغير عمل مذمومة اشد الذم. كبر

مقطا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:22:38

كبر مقتا اي كبر ذما وقبحا ان تعظ غيرك بشيء وانت لا تفعل يا ايها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم؟ تصف الدواء
الاستقام وضدنا. كي ما يصح به وانت سقيم. ابدأ بنفسك فانها عن - 00:22:58

غيها فان انتهت عنه فانت حكيم. لا تنهى عن خلق وتأتي مثله. عار عليك فادا فعلت عظيم. وكما قال الله عز وجل اتأمرون الناس بالبر
وتتسون انفسكم تتلون الكتاب افلا تعقلون. لان العاقل يأنف ان يقع التناقض بين قوله و فعله عيان - 00:23:28

ان سبصيره الناس. ولذلك كان هذا من اقبح ما يعيي الرؤوس عموما. انهم لا يمثلون ما يقولون. فكان هذا من اشد او من اعظم
ابواب المذمة لاولئك وفي الحديث الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل العالم الذي يعظ الناس ولا يعمل - 00:23:58
في علمه كمثل المصبح يضيء ويحرق نفسه شف التعبير الجميل الذي يتكلم بالعلم ولا يعمل بهذا العلم مثله كمثل هذا المصبح
يضيء للناس فيمشون على الضوء ولكنه في نفس الوقت يحرق نفسه. اي انه بعد فترة لن يكون شيئا - 00:24:28

مذكورة فلذلك قوله عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه يجب ان نعلم ان الفقه هو العلم عمل يفقهه في الدين. فقد يكون
حمد المصنف هنا ان الله تبارك وتعالى ميزه - 00:24:57

عن الرعاع والهمج. وفضله وجعله من العلماء الذين يرجع اليهم في الفتوى. فقد يكون هذا آآ حمدا على نعمة مخصوصة. وهي نعمة
العلم. وقد يكون هذا ايضا حمدا على نعمة اخص - 00:25:20

وهي نعمة تصنيفه لالفية. لان الفية الامام السيوطي المطلع لان المطلع على هذه الالفية يعلم ان الله تبارك وتعالى قد فتح على هذا
الامام فتحا مبينا بتصنيف فيه الالفية علم كعلم الحديث يصنفه في ابيات شعر - 00:25:40

وقد تندesh جدا اذا علمت انه صنفها في خمسة ايام فقط. وقد صنف صح هو في نهاية الالفية بذلك. فقال هذا امام نظم الالفية
نظمتها في خمسة الايام. بقدرة المهيمن العلامي. خاتمتها يوم - 00:26:07

الخميس العاشر يعني انظر حتى التاريخ تواريخ والشهر تجعلها في هذه الابيات بنفس الوزن وبنفس القصیر ترى كان الكلام اليين له
كما اليين لداود الحديث. خاتمتها يوم الخميس العاشر يا صاحبي من شهر ربیع الآخر من عام احدى وثمانين اللاتي بعد ثمانمائة للهجرة
00:26:37 -

يعني سنة تمنمية واحد وثمانين هجرية. نجوم بدیع الوصف سهل حلو. ليس به تعقد او حشو دعنا بهذا الحفظ والتفهم. وخص هذا
الفضل والتقديم. واحمد الله على الاكمال شوف بيحمد الله في نهاية الفعل تأسيا بقوله عز وجل واخر دعواهم ان الحمد لله رب
العالمين. واحمد - 00:27:07

الله على الاكمال. معتصما به بكل حال. مصليا علىنبي قد اتم. ما تار الاخلاق والرسل خاتم. اي انه اتم مكارم الاخلاق وختم الرسل.
فقد يكون هذا الحمد ايضا اخف من نعمة العلم العامة على نعمة تصنيفه لهذه الالفية في خمسة ايام. ولذلك كان هذا مسار -
00:27:37

ازاع بيته وبين التخاوي. كما حكينا في المحاضرة الماضية. فزعم التقاوي انه كاذب في دعواه لان هذا لا يتأسى لاحد ان يصنف ما
يقارب الف بيت وقلنا ان الافية تسعمية تسعه وثمانين بيت. خلف بيت - 00:28:07

الا احدى عشر بيتا. فقال انه لا يمكن لاحد ان يصنف هذا الكم في خمسة ايام. فاجاب الشوكاني والله في كتابه البدر الطالع بمحاكم
من بعد القرن التاسع اجاب عن هذا وقال وهذا فضل الله يؤتیه من يشاء. اي انه لا حجر على فضل الله عز وجل. وان كان العالم
صادقا - 00:28:27

فلنجرب عليه كذبا فما معنت لها امه بالكذب هنا لانه يحجر فضل الله تبارك وتعالى. لاجل هذا كله اكثر من هذا بدأ المصنف رحمة الله
تعالى هذه الالفية بحمده تبارك وتعالى وهو اهل الثناء والمجد - 00:28:54

وحده هذا هو احق ما قال العبد. لله حمي واليه السائد. اي استند اليه في كل حال وما ينوب فعليه اعتمد. ما ينوب من النواب
وهي المصائب اين ينوبني من غير الدهر وتغير الجديدين وهم الليل والنهار؟ فاني استند - 00:29:14

فاني اعتمد على الله تبارك وتعالى في ذلك. كما مر في قوله عليه الصلاة والسلام اذا اصاب العبد مصيبة فليقل الحمد لله او الحمد لله على كل حال. لذلك اذا سئلت كيف حالك - [00:29:44](#)

فقل الحمد لله. فان اردستها بقولك الحمد لله على كل حال فيجب على السامع ان يعلم انك في مصيبة او انك في ورطة او انك احوالك ليست على ما يرام. يجب عليه ان يفهم هذا. الحمد لله على كل حال فيبادر - [00:30:04](#)

هل جرى شيء يطمئن؟ ليه؟ لأن هذه العبارة انما نيطت بالبلوى. فان قال ليس عندي بلوي انا مبسوط وكويس والحال تمام. فعلمه وقل له ان قولك على كل حال يشير الى ان هناك مكروها - [00:30:24](#)

قل الحمد لله. وما ينوب فا عليه اعتمد. اي ما يقع علي من التواب والمصائب. فالاعتماد عليه تبارك وتعالى. ثم على نبيه محمد. خير صلاة وسلام سرمدي سن بالصلاحة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. والصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:44](#)

واجبة في العمر مرة. اي هي تجب عليك فان حفيت صليت عليه صلى الله عليه وسلم في العمر مرة سقط عنك هذا الوجوب. لما علم ان الامر وهذه قاعدة اصولية ان الامر عند جماعة العلماء - [00:31:14](#)

خلافا للكثير الحنابلة وبعض الشافعية لا يفيد التكرار. الامر اذا امرت بامر من قبل الشارع هل ذلك يفيد تكرار الامر؟ ام يفيد مجرد طلب الفعل مجرد عن التكرار خلاف بين علماء اصول الفقه. فالجماهير كما قلت باستثناء اكثرا - [00:31:41](#)

الحنابلة وبعض الشافعية يرون ان الامر لا يدل على التكرار. فان قيل لك افعل كذا ف تكون ممثلا للفعل ب فعلك اياه مرة واحدة وقد وردت في كثير من الاحاديث الامر بالصلاحة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. كقوله عليه - [00:32:11](#)

الصلاحة والسلام اكثروا من الصلاة علي. وهذا حديث صحيح. فكلمة اكثروا من الصلاة علي هذا امر منه عليه الصلاحة والسلام. هل يفيد التكرار الدائم؟ ام يفيد انك تفعل فلو مرة واحدة ستكون امثلت للامر. الجواب ان الصواب ان الامر لا يفيد التكرار - [00:32:39](#)

ومن الدلة على ذلك ان النبي عليه الصلاحة والسلام لما قال ايها الناس ان الله فرض عليكم الحج فحج. هذا امر ام لا؟ امر والعرب كانوا يعرفون مدلولات الالفاظ. فلما - [00:33:09](#)

كان الامر لا يفيد التكرار. قام الاقرع بن حابس وقال يا رسول الله اكل عام؟ فلو كان الامر يفيد التكرار لفهم الاقرع وغيره ان الامر طالما يفيد التكرار فلا معنى ان تسأل هذا السؤال اكل عام - [00:33:36](#)

فهذا السؤال يدل دالة ظاهرة على انه فهم ان الامر ليس على التكرار. ولذلك اراد ان يستفسر هل مرادك ايها الشارع ان الامر يتكرر مرة بعد مرة؟ فان قال نعم فهذه قرينة - [00:33:56](#)

الخارجية احتفت بالامر الذي هو طلب الفعل فقط فيكون هذه القرينة دالة على ان الامر يفيد التكرار. اما اذا جاء الامر مجرد عن القرينة فهو يفيد الطلب ولو مرة واحدة. وعلى هذا - [00:34:16](#)

جماهير العلماء قالوا ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تجب ولو في العمر مرة ان من ظل طيلة عمره لا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فهو اثم غير مستحق ان يشرب من يده الشريفة شربة ماء - [00:34:33](#)

التي لا يظلمها ابدا. والاحاديث كثيرة في فرض في الامر بالصلاحة على النبي صلى الله عليه واله وسلم والحضر على ذلك وذهب الامام الشافعي رحمة الله الى ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة - [00:34:53](#)

في التشهد الاخير في الصلاة. فان ترك الصلاة عليه بطل الصلاة وحكم الطبرى والقاضى عياض والقرطبي وغيرهم ان الشافعى شذا. عن الام كلها في فرض الوجوب وعبر القاضى عياض فى كتابه العظيم الشفا - [00:35:21](#)

بحقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم بشذوذ الشافعى في المسألة. وكذا صرخ بالشذوذ القرطبي في تفسيره ايضا ولكن الامام الشافعى لم يشز لبسه هو المتفق بفرض الصلاة بل سبقه من الصحابة عبدالله ابن مسعود وابو مسعود البدرى وجابر ابن عبد الله الانصاري - [00:35:53](#)

ومن التابعين ابو جعفر الباكى صادق ومقاتل ابن حيان وغيرهما ورجع الامام احمد في اخر قوله الى قول الشافعى فالقول المعتمد لامد رحمة الله وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وكذا افتى اسحاق ابن راهويه بان الصلاة - [00:36:24](#)

فرض وان من تركها عمدًا بطلت صلاته ويعيد. واما من تركها ناسيا فلا جناح عليه فالشافعي في الحقيقة لم يتفرد بل سبق من

الصحابة والتابعين وتلاه ايضا ابن المواس من المالكية ورجحه ابو بكر ابن العربي ايضا من المالكية - 00:36:50

وكذا الامام احمد وهو امام الحنابلة والامام اسحاق بن رهويه وكان صاحب مذهب مستقل في الفقه. كاحمد والشافعي وغيرهما وكان

من وكان من قرئاء احمد. ولقي الشافعي ونظره في مسألة كراء البيوت. وخضع للشافعي للعلم - 00:37:15

على وفاته وانه لم يصحبه حتى يأخذ منه العلم كما اخذ احمد ابن حنبل وغيره. فالحاصل ان الشافعي والله لم يشن بهذه الفتوى

ونصره الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه العظيم جلاء الافهام في الصلاة على خير الانام. عليه الصلاة والسلام - 00:37:35

وايضا للتخاوي في كتابه القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع. فصل في مناقشة الذين آآادعوا ان الشافعي رحمه الله شذ في

هذه المثابة فمن الاحاديث الكثيرة التي تحض على الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام كلما ذكرت قوله عليه الصلاة والسلام فيما

رواه مسلم - 00:38:00

من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا وفي الحديث الذي اخرجه الترمذى وابن ماجة وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم

صعد المنبر يوما فلما رقى الدرجة ارتقى الدرجة الاولى قال امين - 00:38:28

فلما ارتقى الثالثة قال امين. فلما ارتقى الثالثة قال امين فقالوا يا رسول الله ما قولك امين قال ان جبريل عليه السلام جاءني فقال

لي رغم انف امرى ذكرت عنده فلم يصلي عليك - 00:38:50

فقلت امين فلما ارتقى الثانية قال رغم انف امرى ادركه رمضان ولم يغفر له فقلت امين فلما ارتقى الثالثة قال لي رغم انف امرى

ادرك ابويه او احدهما ولم يغفر له - 00:39:17

قلت امين. لما رواه ايضا الترمذى والنمسائى في عمل اليوم والليلة من حديث الحسين بن علي رضي الله عنهما ان النبي صلى الله

عليه واله وسلم قال البخيل من ذكرت عنده فلم - 00:39:40

تصلى علي وحسبك بهذا الحديث وبغيره فيجب عليك او يستحب على مذهب الجماهير. انه اذا ذكر عندك النبي صلى الله عليه واله

وسلم ان تبادر وتصلى عليه وقد علمك صلى الله عليه وسلم كيفية الصلاة عليه. فقد روى البخاري من حديث كعب بن عجر -

00:40:00

رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة؟ قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما

صليت على آل ابراهيم انك - 00:40:34

انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید ورواه البخاري والنمسائى

والترمذى ايضا من حديث ابي سعيد الخدري بنحوه. واخرج الشیخان من حديث ابی - 00:40:51

السعادي قال يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وازواجه وزريته كما صليت على ابراهيم وبارك على

محمد وازواجه وزريته كما باركت على آل ابراهيم انك - 00:41:11

حميد مجید. واخرجه مسلم ابو داود والنمسائى من حديث ابی مسعود البدرى. اذا هذه افضل صيغة الصلاة عليه صلى الله عليه

وسلم. بقيت هناك مسائل هل يفرد السلام عليه فقط؟ بغير الصلاة يعني تقول النبي عليه السلام - 00:41:31

صرح النووي وغيره كالقرطبي بالجواز وكرهه ابو محمد الجويني وهو امام كبير من ائمة الشافعية ودليله في الكراهة قول الله عز

وجل. نعم ابو محمد الجويني قول الله عز وج - 00:42:00

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال الله عز وج صلوا عليه وسلموا

فانك ان صليت فقط لم تمثل للامر - 00:42:32

فحديث كعب بن عجرة قال يا رسول الله عرفنا كيف السلام عليك فكيف نصلي لذلك كره الجوهيني ابو محمد رحمه الله افراد

الصلاه فقط او السلام فقط ان تقول النبي صلى الله عليه او تقول عليه السلام. وهذه الكراهة هي بطبيعة الحال كراهة تنزيه -

00:42:50

الفائدة الثانية هل يصلى على غير النبي الجواب يجوز ان يصلى على غير النبي كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض

اصحابه ففي الصحيحين من حديث عبد الله بن أبي اوبي قال جاء أبي بصدقه الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:17

كما فقل النبي عليه الصلاة والسلام اللهم صل على إل أبي اوبي وكذلك في الحديث الذي رواه التسائي وغيره واحمد من حديث جابر

ابن عبدالله الانصاري ان النبي عليه الصلاة والسلام زاره - 00:43:51

فقالت له امرأته امرأة جابر قالت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله صل على علي وعلى زوجي الصلاة هنا بمعنى الدعاء والاستغفار.

صل على علي وعلى زوجي فقال عليه الصلاة والسلام صلى الله عليك وعلى زوجك - 00:44:17

واسناده جيد ولكن قال العلماء ان الصلاة منه صلى الله عليه وسلم تختلف عن الصلاة من العبد الى أخيه فلا يجوز ان تفرض الصلاة

التي هي بمعنى الدعاء من العبد لأخيه - 00:44:43

بل تكون من الله لرسوله ومن الملائكة للعباد ومن النبي للعباد من امته ولذلك قالوا لا يعرف عند سلف العلماء انهم اذا ذكروا ابا بكر او

عمر او عثمان او عليا او او احدا من الاصحاب - 00:45:05

قالوا صلى الله عليه لا يعرف هذا وان كان المعنى صحيحا كما قدمنا في حديث آآ عبد الله ابن أبي او قالوا لأن الصلاة على غير

الأنبياء صارت من شعار اهل البدع - 00:45:28

وقد روى البيهقي بسند صحيح جدا الى ابن عباس رضي الله عنهم قال لا يصلى الا على نبي وهذا من ابن عباس قوي في معرض

الحجۃ فما كان احد منهم يرى جواز الصلاة على أخيه. وهذا لا يعرف عند الصحابة. انه صلى على أخيه مثلا كان يصلي - 00:45:48

ابو بكر على عمر او عمر على ابي بكر. وان كان المعنى صحيحا. وقد روى البيهقي وغيره عن عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه قال

وقد كتب رسالة الى الانصار - 00:46:15

قال اما بعد فان بعض الناس عملوا ان بعض الناس جعلوا عمل جعلوا عمل الاخرة عملا للدنيا وانهم يصلون على امرائهم وخلفائهم فاذا

جاءك كتابي فلا تصلي على احد منهم وادع للمسلمين عامه - 00:46:32

كانوا يصلون على الخلفاء ويصلون على الوزراء ويصلون على الامراء. فمنع عمر بن عبدالعزيز ذلك لأن هذا صار شعارا لاهل البدع

فالصلاحة على غير النبي لم تكن من هدي السلف الصالح - 00:47:02

كما انه لا يجوز ايضا ان تقول بالنسبة لاحد الصحابة عليه السلام وهذا رد على بعض الفرق المبتعدة كالشيعة الذين لا يقرنون اسم

علي رضي الله عنه الا بقولهم عليه السلام فهذا وان كان المعنى صحيحا فلم تفردون عليا فقط بذكر السلام وابو بكر اجل - 00:47:18

منه واعظم بشهادة علي نفسه. بل بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم حسبكم بها وحسب الامة كلها بهذه الشهادة العظيمة. قال عليه

الصلاحة والسلام ان ان الناس علي في صحبته ابو بكر وان له علي يدا يكافئه الله عز وجل بها - 00:47:49

شوف الكلام مع ان منة النبي صلى الله عليه وسلم على ابي بكر والامة اجل من ملة ابي بكر على النبي عليه الصلاة والسلام. كفاية

بداية الى الاسلام وانه اخذ بنو اصحابهم الى الخير. صلى الله على معلم الانسانية الخير - 00:48:19

فيقول ان امن الناس علي في صحبته ابو بكر وان له علي يدا يكافئه الله عز وجل بها ولواني اتخذت من اهل الارض خليلا لاتخذت

ابا بكر خليلا. ولكن صاحبكم خليل الرحمن - 00:48:41

ويقول ايضا خرجت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر يشير الى افضليتها على سائر الامة كلها. وفي البخاري من حديث

ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا افضل الامة بعد نبيها ابو بكر. ثم عمر - 00:49:03

ثم عثمان ولا نفاضل بين احد بعد ذلك وفي صحيح البخاري من حديث محمد بن الحنفية وهو ابن علي ابي طالب. قال قلت لابي

اللي هو علي يا ابا - 00:49:34

من افضل الامة بعد نبيها؟ فقال ابو بكر ليست الشيعة يمثلون لقول امامهم اي الناس افضل بعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو

بكر فقلت ثم من؟ قال عمر. قال محمد بن الحنفية وخشيته ان يقول عثمان - 00:49:53

قلت له ثم انت؟ فقال له ما انا الا رجل من المسلمين. شف تواضع الجميل. ما ما انا الا رجل وقد كان اعظم اهل الارض في ايامها.

يعني في زمان في خلافة علي باتفاق - 00:50:18

جميعا لم يكن يوجد اعظم من علي ولا افضل لسابقته في الاسلام وقربه من النبي صلى الله عليه وسلم فلم تقولون علي عليه السلام
ولا تقولون ابو بكر عليه السلام؟ صارت شعرا لاهل البدع - 00:50:38

ولذلك قال النووي وغيره فكما انه لا يقال محمد عز وجل مع انه عزيز وجليل فلا يقال في علي ولا ابي بكر علي صلى الله عليه وسلم او علي عليه السلام. كما انه لا يقال - 00:50:58

بل لا يختص بالمرفوع فقط. بل جاء للموقوف والمقطوع. الموقوف هو ما اضيف الى الصحابي من قول او فعل او تقرير. والمقطوع ما اضيف الى التابعي من قول او فعل او تقرير. الرجل الثاني في هذه المسألة - 00:51:20

ان الخبر يعطي معنى الحديث. والحديث قيدوا بما اضيف للنبي قوله او فعلها وتقريرا ونحوها حاشوا. وقيل لا يختص بالمرفوع اي ان معنى كلمة الحديث لا تختص بالحديث المرفوع فقط. بل جاء للموقوف والمقطوع الحديث الموقوف هو ما نسب - 00:51:50

الى الصحابي من قول او فعل او تقرير كقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر. حديث في اه حديث سقيفةبني ساعدة الذي رواه البخاري - 00:52:20

لما قال ابو بكر واني اختار لكم احد هذين الرجلين عبد الرحمن بن عوف وعمر بن الخطاب. قال عمر ولم اكره من كلامه الا هذه تقديمه لعمر عليه ولان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم - 00:52:53

احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر. ولما عرضت مسألة عليه قضى فيها ابو بكر رضي الله عنه فقيل لعمر ما ترى فيها؟ قال اني لاستحيي ان اخالف ابا بكر في امر ابرمه. هذا - 00:53:16

اسمه خوف اسمه حديث موقوف. موقوف اي ما قاله الصحابي من قول او فعل او تقرير والحديث المقطوع هو ما قاله التابعي او فعله او قوله كالكلمة الجميلة التي قالها محمد بن سيرين رحمة الله ورضي عنه. ظلمك لاخيك ان تذكر عنه - 00:53:36

اسوأ ما تعلم وتكتتم خيره ظلمك لاخيك ان تذكر عنه اسوء ما تعلم وتكتتم خيره فهذا الكلام لمحمد ابن سيرين اسمه مقطوع هذه كلها تسميات. اذا احنا عندنا ثلاث درجات مرفوع - 00:54:06

وهو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فيها او تقرير. موقوف ما اضيف الى الصحابي من قول او فعل او تقرير. مقطوع اضيف الى التابعي من قول او فعل او تقرير. هذا واضح؟ ويدخل في جملة قول المصنف ونحوها - 00:54:30

الحادي الوصفي في حدث مثلا الحسن بن علي لما قال لابيه كحدث هند بن ابي هالة لما وصف النبي صلی الله عليه وسلم فهذا يدخله بعض العلماء في الحديث المرفوع لانه يصف النبي عليه الصلاة والسلام فكلمة ونحوها حكاوي يشير الى ان المسألة - 00:54:50

الا في ادخال الحديث الوصفي فيها خلاف لكن الذي ليس فيها خلاف هذه الانواع الثلاثة. القول والفعل والتفريق اما تقرير الصحابي والتابعي فلا يحتاج به استقلالا بل لابد ان يكون هذا الاحتجاج مسنود الى دليل شرعي. لان تقرير النبي صلی الله - 00:55:15

عليه وسلم حق وهو صاحب الشرع فاما قرر شيئا فلا بد ان تقبله. اما الصحابي اذا قرر شيئا فقد يكون هذا من وجهة نظره. ويكون عند بعض الصحابة الاخرين علم ينقض هذا. وعندنا عشرات الامثلة على هذا - 00:55:45

منها مثلا ما قضى به عمر وغيره بالنسبة لدية الاصبع انها تختلف باختلاف منافعها. فاما واحد خطى على احد هذا الاصبع فيختلف عن هذا الاصبع. لان هذا الاصبع هو الذي - 00:56:05

يسن قبضة اليد كلها فلا تقاد ترى اصبعا يتتحرك الا وهذا يتحرك معه ولا تقاد تستفيد من يدك الا بهذا. فعمر ابن الخطاب يقول اذا قطع هذا يبقى مثلا حنفرض فيه مثلا مائة جمل - 00:56:23

انما اذا قطع هذا نفر فيه خمسين فقط. وهذا كان اجتهادا من عمر حتى بلغ ذلك ابن عباس فقال سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يقول هذه وهذه سواء عشر من الابل - 00:56:41

في الاصبع الواحد يعني شوف لو واحد سبعة لواحد اصبع المفروض يدفع به عصر من الجمال. الجمل مسلا بالفین او بثلاث الاف

جنيه الان مسلا الفين ولا تختلف في عشرة عن الطباعة الواحد وتلائين الف امال بني ادم كله بكام فسبحان الله يعني - 00:57:03
قضاء عمر بن الخطاب باجتهاد منه لم يعلم سنة في الامر. لم يصله ثم وصل ابن عباس فافتى بما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم. فتقرير الصحابي ليس بحجة على الاطلاق - 00:57:24

بل هذه الحجة قد تفتقر الى ظاهر نص او نحو ذلك. الى دليل شرعى اخر بخلاف تقرير النبي صلى الله عليه وسلم فانه حجة في نفسه والله اعلم تعطينا لا يختص بالمرفوع بل جاء للموقوف والمقطوع فهو على هذا مراد ذو الخبر - 00:57:40
يبقى اذا الحديث بهذا الاعتبار يساوى الخبر لأن الخبر يقوله العلماء فيما نسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم او إلى غيره من من صحابي او تابعيه او نحو ذلك. فإذا كان الحديث لا يختص بالمرفوع بل جاء للموقوف والمقطوع يبقى اصبح ذي الخبر - 00:58:03
 فهو على هذا اي هو على هذا الفهم مراد الخبر. يعني اصبح يرادف معنى كلمة الخبر. وسهروا أولى هذين اللاثار. فالعلماء لأن كلمة الآخر للحديث الموقوف والمقطوع والمرفوع فالعلماء قالوا اذا كلامة الحديث - 00:58:27

وكلمة الخبر متراوختان وكلمة الآخر بتشمل الحديث والخبر يبقى اذا الحديث والخبر والآخر بمعنى واحد في كل الموضوع ده كله علشان يبين لك ايه ؟ بخلاف العلماء الكوفيين مع الخرسانيين في هذه التسميات - 00:58:51

يبقى اذا وصلنا في النهاية ان الحديث والخبر والآخر كلهم في معنى واحد ولا مساحة في الاصطلاح ان انت قلت في الحديث النبوى خبرا او اثرا او حديثا كما مثلا لو قلت في حديث تابعي او صحابي انه حديث او خبر او هذا - 00:59:09

فهو على هذا مراد الخبر وسهروا اي اشهر شمول هذين اللي هما ايه الحديث والخبر هذين يعودان على اقرب متعلم. وسهروا اي ان العلماء وقرروا شمول هذين الآخر اي ان الآخر يشمل هذين ايضا. اللي هو الایه ؟ اللي هو الحديث والخبر. اذا - 00:59:31
ال الحديث والآخر والخبر كلاهما بمعنى واحد. وانا قلت ان هذه خلافات لفظية فقط لا آآ يعني آآ مدخل لها من الجهة العلمية في علم والاكثر من قدموها للسنن الى صحيح وضعيف وحسن - 01:00:05

كانت تجده اللي عنده الالفية والاكثر من بين قوسين هذه الشارع الناظم اللي هو الامام السيوطي اخذ هذا البيت من الفية الحافظ زين الدين العراقي. لكن غير هذا التغيير هو الموضوع بين قوسين - 01:00:26
لان الحائز زين الدين قال ايه بقى ؟ قال واهل هذا الشأن قد تمنن الى صحيح وضعيف وحسن. فانت ان الحافظ السيوطي شال كلمة واهل هذا الشأن وحط كلمة ايه ؟ والاكثر من - 01:00:50

ويستفاد من هذا التغيير ان هناك من العلماء من كان يقسم الاخبار الى صحيح وضعيف فقط وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه العظيم القاعدة القاعدة الجليلة في التوسل والوسيلة - 01:01:08

ذكر في هذا الكتاب ان الاحاديث النبوية في زمان الامام احمد رحمه الله كانت تنقسم الى قسمين اثنين. الى صحيح وضعيف حتى جاء الامام الترمذى ابو عيسى رحمه الله فجعل الحديث الحسن كرتبة ثلاثة تتوسط الصحيح والضعيف - 01:01:32
وقال ان الامام الترمذى اول من جعل الحديث الحسن بين الحديث الصحيح والحديث الضعيف يا جماعة ابن تيمية رحمه الله كان ذكر هذه القاعدة في في الرد على الذين يقولون ان الامام احمد يأخذ بالضعف في فضائل الاعمال - 01:02:07

لان استهدف هذه المقالة عن الامام احمد رحمه الله وعن ابي داود وعن جماعة من العلماء لدرجة ان بعض العلماء كانوا ينكرون وغیره كاد ان يحيى الاجماع على قبول الحديث الضعيف في فضائل الاعمال - 01:02:34

وكذلك الناظم الحافظ السيوطي كاد ايضا ان يحيى الاجماع في المسألة فشيخ الاسلام رحمه الله يرد على القائلين بان الامام احمد كان يحتاج بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال فكان من جملة ما قاله - 01:02:53

ان الضعيف عند احمد ينقسم الى قسمين قسم ضعفه خفيف فهذا هو الحسن عند الترمذى وهذا هو الذي يحتاج به اهله وقسم هو الضعيف الساقط الذي لا يحتاج به احمد ولا غيره - 01:03:13

فظهور من هذه المقالة ان الخلاف لفظي فقط فما هو ضعيف من الدرجة الاولى عند احمد يساوى حسن عند الترمذى. والحديث الحسن معنوم به عند جماهير العلماء ليه ؟ لانه قسيم الصحيح - 01:03:39

ثابت يعني ولا يعلى ولا يعمل في شيء من فروع الدين الا بالحديث الثابت فشيخ الاسلام يجلي هذه القاعدة. فيقول ان الضعيف عند احمد رحمة الله قسمين قسمين قسم ضعيف خفيف وقسم ضعيف سليم. زي ما يكون فيه مريض. مريض عنده انفلونزا فهذا لا يمنعه ان يتحرك وانه يقضى بعضه - 01:03:58

لا يمنعه ان يتحرك وانه يقضى بعضه -

مشاغله انه يبذل بعض الجهد ومربيض عنده حمى شديدة. فهـي كالتلزمه الفراش ولا يستطيع ان ينفع احد نفسه فضلا عن ان ينفع احدا هذا نمثل به للضعف الخفيف وللضعف الضعـف الشديد. فالـالى عنده انفلونزا ده كما قلنا يمكن ان يخدم نفسه بارض -

01:04:27

ويبدو البعض الذل. الحديث الحسن كده فالحديث الحسن فيه بعض الضعف لانه لماذا نزل عن الصحيح؟ لأن فيه ضعفاً خفيفاً لكن هذا الضعف ليس شديداً سينزله إلى الضعف في الشديد إنما في - 01:04:51

هذا الضعف ليس شديداً سينزله إلى الضعف في الضعف الشديد إنما في - 51:04:01

زي اللي عنده انفلونزا بالزبطة. فيمكن انك تكلف اللي عنده انفلونزا ده ببعض العمل الخفيف اللي ممكن يقوم به كذلك الحديث الحسن
اللي فيه ضعف خفيف يمكن لك ان تحتاج به - **01:05:10**

اللي فيه ضعف خفيف يمكن لك ان تتحج به - 01:05:10

لا سيما ان وجد له شواهد واحد على الاقل مثله اما الضعف الشديد فلا يمكن لاحمد ولا لغيره من العلماء المتقدمين ان يحتاج
به. ده كان محصلة كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 01:05:25

به. ده كان محصلة كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 01:05:25

وهذا كلام نفيس جدا لكن فيه بعض النظر في قوله رحمة الله ان العلماء قبل الترمذى ما كانوا يقسمون الحديث الا الى صحيح

وضعيف خطأ لأننا وجدنا في العلماء المتقدمين الذين هم من طبقة الإمام احمد - 01:05:41

بعلي بن المدينة وكثيري بن معين بل وكلام مالك انهم استخدمو لفظة حديث حسن في قوله وكذلك الامام البخاري بل ان

الترمذى رحمة الله انما اتقى هذا الاصطلاح من البخارى. اصطلاح الحديث الحسن - 01:06:06

من البخاري. وكذلك الامام ابو حاتم الرازى وهو امام الجليل وهو شيخ الترمذى ايضا استسلم كلمة الحسن الحكم على الحديث بالحسن: ووسمه بذلك في موضع من كتابه علی الحديث فقد سأله ابنه عبد الرحمن: اب: اب: حاتم عن حديث - 01:06:29

بالحسن ووسمه بذلك في مواضع من كتابه علل الحديث فقد سأله ابنه عبد الرحمن ابن أبي حاتم عن حديث - 01:06:29

فقال له ابو حاتم ابوه ان كان الحديث محفوظا فهو حديث حسن فهذا يدلنا على ان الامام الترمذى رحمه الله ليس هو اول من وضع
بياناته الـ ١٠٦٥٣ في الـ ١٠٦٥٤

لقطة الحسن في الاحاديث انما يمكن ان نسلم ان الامام الترمذى هو اول من اشهر معنى الحسن وحده وقوع له قاعدة - 01:06:54

لأن الكلمة الحسن وإن كانت جرت على السنة بعض العلماء القدماء قبل الإمام الترمذى إلا أنهم لم يضعوا الكلمة الحسن حداً ولا قاعدة معروفة إنما الترمذى رحمة الله أكثر من قول هذه الكلمة. واللي عنده فضل الصلاة على سنن الترمذى يعلم انه بيستخدمها كثيراً جداً.

فقوا، هذا حديث 01:07:22

حسن صحيح. او يقول هذا حديث حسن او حسن غريب. كثيرا جدا لا يكاد الا يخلو حديث من بالحسن الا الاحاديث التي حكم عليها بالغرابة المطلقة او بالصحة المطلقة وهو ، قليلة. بالنسبة للاحاديث التي - 01:07:45

بالغرابة المطلقة او بالصحة المطلقة وهي قليلة. بالنسبة للاحاديث التي - 45 -

يطلق عليها الحزن فيمكن ان يقال ان الامام الترمذى رحمة الله هو الذى اشهر وشهر معنى استخدام الحديث الحسن وقيد وحدد له
قاعدة فى اخر كتابه من السنن وستتعرض ان شاء - 01:08:05

قاعدة في اخر كتابه من السنن وستعرض ان شاء - 01:08:05

في فروع الشريعة ام لا؟ والرد على من انكر ذلك. وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين - 01:08:23

01:08:46 -